

لسان العرب

(قرط) القُرْطُ الشَّذْفُ وقيل الشَّذْفُ في أَعْلَى الأُذُن والقُرْطُ في أَسفلها وقيل القُرْطُ الذي يعلِّق في شحمة الأُذُن والجمع أَقْرَاطٌ وقِرَاطٌ وقُرُوطٌ وقِرَاطَةٌ وفي الحديث ما يمنع إِحْدَاكُنَّ أَنْ تصنَع قُرْطَيْنِ من فضة القُرْطُ نوعٌ من حُلِيِّ الأُذُن معروفٌ وقَرَّطَتِ الجارية فتقَرَّطتْ هي قال الراجز يخاطب امرأته قَرَّطَكِ اللّٰه على العَيْذَيْنِ عَقَارِيبًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ وجارية مَقَرَّطَةٌ ذات قُرْطٍ ويقال للذُّرَّةِ تعلَّق في الأُذُن قُرْطٌ وللتُّومَةِ من الفضة قُرْطٌ وللمعاليق من الذهب قُرْطٌ والجمع في ذلك كله القِرَاطَةُ والقُرْطُ الثُّرَيَّا وقُرْطَا الذَّمَلُ أُذُنَاهُ والقِرَاطُ شِيَةٌ .

(* قوله « والقرط شية » كذا بالأصل) حسنة في المعزى وهو أن يكون لها زنمتان معلقتان من أذنيها فهي قرطاء والذكر أقراط مقراط ويستحب في التيس لأنه يكون مئناثا قال ابن سيده والقِرَاطَةُ والقِرَاطَةُ أن يكون للمعزى أو التيس زنمتان معلقتان من أذنيه وقد قرطَ قرطاً وهو أقراط وقراط فرسه اللجام مدد يدَه بعينانه فجعله على قذاله وقيل إذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط فرسه إذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه أوصى أصحابه يوم نهاوند فقال إذا هزرت اللواء فلا تثب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعينتها كأنه أمرهم بالجامها قال ابن دريد تقرط الفرس له موضعان أحدهما طرْحُ اللجام في رأس الفرس والثاني إذا مدَّ الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تُحْضِرُ قال ابن بري وعليه قول المتنبي فقرطها الأعداة راجعاتٍ وقيل تقرطها حمْلُها على أشدَّ الخضر وذلك أنه إذا اشتدَّ حُضْرُها امتدَّ العنان على أذنها فصار كالقُرْطِ وقَرَط الكُرَّاثَ وقَرَطه قطعه في القِدْرَ وجعل ابن جني القُرْطُ ثلثيًّا وقال سُمِّيَ بذلك لأنه يُقَرَّطُ وقَرَطَ عليه أعطاه قليلاً والقُرْطُ الصَّرْعُ عن كراع وقال ابن دريد القِرْطِي الصَّرْعُ على القفا والقُرْطُ شُعْلَةُ النار والقِرْطُ شُعْلَةُ السِّراجِ وقَرَط السراج إذا نزع منه ما احترق ليضئ والقِرَاطَةُ ما يُقَطع من أنف السراج إذا عشى والقِرَاطَةُ ما احترق من طرف الفَتِيلَةِ وقيل بل القِرَاطَةُ المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي سَيْقَتُ بها معايلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالَاتِ الأَغْرِرةِ كالقِرَاطِ .

(* قوله « سبقت » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس شفت قال ويروى قرنت ونسبه عن

الصاغاني للمتخل الهذلي يصف قوساً) .

مُسالات جمع مُسالة والأَغْرَّة جمع الغِرار وهو الحدُّ والجمع أَقْرَطَة ابن الأَعرابي القِرَاط السراج وهو الهَزْلُوق والقِرَّاط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأَصْلُه قِرَّاط بالتشديد لأن جمعه قَرارِيط فأُبدل من إِحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار كما قالوا ديباج وجمعه دَبابِيج وأَما القيراط الذي في حديث ابن عمر وأَبي هريرة في تَشْيِيع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه أَنه مثل جبل أُحُد قال ابن دربرد أَصل القيراط من قولهم قَرَّط عليه إِذا أَعطاه قليلاً قليلاً وفي حديث أَبي ذَرٍّ ستفتحون أَرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمّة ورَحِمًا القيراط جُزء من أَجزاء الدينار وهو نصف عُشره في أَكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء وأَصْلُه قِرَّاط وأَراد بالأرض المُستفتحة مِصر صانها الله تعالى وخصها بالذكر وإن كان القيراط مذكوراً في غيرها لأنّه كان يغلب على أهلها أَن يقولوا أَعطيت فلاناً قَرارِيط إِذا أَسمعه ما يَكْرَهُه واذهَبْ لا أُعطيك قَرارِيطك أَي أُسْبِطُك وأُسْمِعُك المكروه قال ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فإن لهم ذمّة ورَحِمًا أَن هاجَرَ أُم إِسماعيل عليهما السلام كانت قِبْطِيَّة من أَهل مصر والقُرْط الذي تَعْلَفُه الدوابُّ وهو شبيه بالرُّطِيَّة وهو أَجَلُّ منها وأَظْم ورَقاً وقُرْط وقُرَيْط وقَرِيط بطون من بني كلاب يقال لهم القُرُوط وقُرْط اسم رجل من سَنَدِيس وقُرْط قبيلة من مَهْرَة بن حَيْدَان والقَرْطِيَّة والقُرْطِيَّة ضرب من الإبل ينسب إليها قال قال لي القُرْطِيُّ قَوْلًا أَفْهَمُهُ إِذ عَضَّه مَضْرُوسٌ قَدِّ يَأْلَمُهُ